

مجمع الحكم والأمثال

- أبنِي لِإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابِنِي ... بَصْرِي وَفِيَّ لِمَصْلِحٍ مُسْتَمْتِعٌ .
- فَلَيْتَ هَلَاكَتُ لِقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيَاءَ ... تَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا مَآثِرٌ أَرْبَعٌ .
- ذَكَرْتُ إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ ... وَرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمَقْدَمِ تَنْفَعُ .
- وَمُقَامٌ أَيَّامٍ لَهْنٌ فَضِيلَةٌ ... عِنْدَ الْحَفِيظَةِ وَالْجَامِعِ تُجْمَعُ .
- وَلَهُيْ مِنَ الْكَسْبِ الَّذِي يَغْنِيكُمْ ... يَوْمًا إِذَا احْتَضَرَ النُّفُوسَ الْمَطْمَعُ .
- وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ بِأَدِيَّةٍ لَكُمْ ... مَا دَمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ .
- وَأَوْصِيكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَلِإِنَّهُ ... يَعْطِي الرِّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ .
- وَبِرٌّ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةٌ أَمْرِهِ ... إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَنِينِ الْأَطْوَعُ .
- إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ... ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَمْنَعُ .
- وَدَعُوا الضَّعِيفَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ ... إِنَّ الضَّعِيفَةَ لِلْقِرَابَةِ تَوْضَعُ .
- وَاءُ صَوَا الَّذِي يَزْجِي النَّائِمَ بَيْنَكُمْ ... مَتَنَصِحًا ذَاكَ السَّمَامُ الْمَقْنَعُ .
- يَزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ ... حَرِّبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ .
- لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشْبُ صَغِيرُهُمْ ... بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعِدَاوَةِ يَنْشَعُ .
- فَضَلْتُ عِدَاوَتَهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ ... وَأَبْتُ ذَبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنْزَعُ .
- إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَ نَحَاءَكُمْ ... يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا .
- (اللَّسُّهُيْ : الطَّعَامُ الْقَلِيلُ) .

عبدة بن الطبيب يوصي أولاده